

بحار الأنوار

[369] يا رحمن يا ارحم الراحمين، يا قريب يا مجيب، يا بديع السموات والارض، يا ذا الجلال والاکرام، يا حنان يا منان، يا حي يا قيوم أسئلك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به، وبكل دعوة دعاك بها أحد من الاولين والآخرين، فاستجبت له أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تصرف قلبي إلى خشيتك ورهبتك، وأن تجعلني من المخلصين، وتقوي أركانها لعبادتك، وتشرح صدري للخير والتقوى وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين. وصل على محمد وآل محمد، وادع بما أحببت، ثم صل العشاء الاخرة و ما يتعقبها. فصل: (1) فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بعد العشاء الاخرة وأدعيتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة أيضا. ثم تصلي ركعتين، وتقول بعدهما ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي - رحمه الله - فيما رواه عن الصادق عليه السلام: اللهم إني أسئلك ببهاك وجلالك وجمالک وعظمتک ونورک، وسعة رحمتک وبأسمائک وعزتك وقدرتك ومشيتک ونفاذ أمرک ومنتهى رضاك وشرفک وكرمک ودوام عزک وسلطانک وفخرک وعلو شأنک وقديم منک وعجيب آياتک وفضلک وجودک، وعموم رزقک وعطاءک وخيرک، وإحسانک وتفضلک وامتنانک وشأنک وجبروتک وأسئلك بجميع مسائلک أن تصلي على محمد وآل محمد، وتنجينني من النار وتمن على بالجنة، وتوسع على من الرزق الحلال الطيب، وتدرء عني شر فسقة العرب والعجم، وتمنع لساني من الكذب، وقلبي من الحسد، وعيني من الخيانة، فانك تعلم خائنة الاعين وما تحفي الصدور، وترزقني في عامي هذا وفي كل عام، الحج والعمرة، وتغض بصري، وتحصن فرجي، وتوسع رزقي، وتعصمني من كل سوء يا أرحم الراحمين. ثم تقول: ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عقيب هاتين الركعتين:

(1) كتاب الاقبال: 33 - 42.